

استخدام فيديو تيك توك "Tik Tok" لترقية مهارة الاستماع والكتابة لطلاب الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الصلاح كجران كوندانج ويتان باسوروان

نور مفيدة

جامعة الياسيني الإسلامية باسوروان
nurmufidahakbar@gmail.com

ولدا رحلة الشتاء

جامعة الياسيني الإسلامية باسوروان
rihlasyita.wilda@gmail.com

Abstract

Arabic language teaching is based on four skills: listening, speaking, reading and writing. Learning to write and listen requires special attention because they are difficult skills. The using of Tiktok application program, can be a good media for teaching listening skills because many students are confused and difficult to rewrite vocabulary. Therefore researchers use Tik Tok videos to teach skills listening and writing. The purpose of this study is to measure the effectiveness of learning Arabic language by using Tik Tok application. This research is a quantitative research by using experimental research, in one group. All students of grade V of SD Assholach were sampled with 18 students. Researchers analyzed the quantitative environment of student test results in the statistics program, to measure the effectiveness of using Tik Tok videos to improve listening and writing skills of grade V students of Assholach Elementary School . The author uses pretest and post test using t-test to measure the effectiveness of this method in Arabic language teaching. The results of this study: 1) The steps for using Tik Tok videos to improve listening and writing skills are as follows: (a) researchers prepare Tik Tok video clips; (b) researchers show Tik Tok videos using LCD; (c) Provide exercises in the form of questions or mention vocabulary or with beautifulnan to test the improvement of their listening and writing skills using Tik Tok videos. 2) from the results of students from the pre test and post test in one group using the spss test - the average in the Pre-test test is 47.5, and the post-test is 80, turns out that the use of Tik Tok videos is effective for improving Listening and writing skills.

Keywords: Tiktok videos, Listening and Writing Skills

ملخص

يقام تعليم اللغة العربية على أربع مهارات وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتعلم الكتابة والاستماع تحتاج إلى اهتمام خاص لأنهما من مهارة صعبة. وكل المهارات تحتاج إلى الوسائل التعليمية، ووسائل الجيدة هي وسيلة يمكن استخدامها لأي مواد وتطورت بشكل مستمر مع الزمن وأحدها بتطبيق برنامج تيك توك لأن بعد ملاحظة إلى المدرسة وجدت الباحثة بأن أداة تدريس لمهارة الإستماع هي بصوة المدرس فقط وكثير من الطلاب متحيرة وصعوبة في إعادة كتابة المفردات التي حفظوها فلذلك أخذت الباحثة باستخدام فيديو تيك توك في تعليم مهارة الإستماع والكتابة. وأهداف هذا البحث هي لوصف خطوات استخدام فيديو تيك توك ولمعرفة فعالية استخدام فيديو تيك توك لترقية مهارة الإستماع و الكتابة لطلاب فصل الخامس بالمدرسة الإبتدائية الصلاح كجران. هذا البحث هو البحث الكمي. وتسمى ببحث التجريبي، في المجموعة الواحدة. وعينة هذا البحث جميع الطلاب في فصل الخامس بمدرسة الإبتدائية الصلاح عددهم ١٨ طلابا. حلت الباحثة البيانات الكمية من نتائج الإختبار الطلاب ببرنامج الإحصاء. تعتمد الباحثة على نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي باستخدام اختبار "ت" (t-test) لقياس فعالية هذه الوسيلة في تعليم اللغة العربية. وأما نتائج هذا البحث: (١) أن خطوات استخدام فيديو تيك توك لترقية مهارة الإستماع والكتابة كما يلي: (أ) قامت الباحثة باستعداد مقاطع فيديو تيك توك، (ب) عرضت الباحثة فيديو تيك توك على شاشة الكريستال السائل، (ج) إعطاء تمرينات على شكل الأسئلة أو ذكر المفردات أو باللعب لإختبار تحسینهم في مهارة الإستماع والكتابة باستخدام فيديو تيك توك. (٢) بالنظر إلى نتيجة الطلاب من اختبار القبلي والبعدي في مجموعة الواحدة باستخدام spss بإختبار "ت" t- test. أن معدل في اختبار القبلي هي ٤٧,٥ وأما اختبار البعدي هي ٨٠ ونسبتها ٣٢,٥ فحصل أن استخدام فيديو تيك توك فعال لترقية مهارة الإستماع والكتابة.

الكلمات الأساسية: فيديو توك توك، مهارة الاستماع والكتابة

المقدمة

تعليم اللغة العربية هو أیصال المعلم على اللغة العربية ومعرفتها إلى أذهان التلاميذ بطريقة قویمة لكي يحصلوا على المهارات اللغوية الأربع المنشودة، يعني الطلاب التي تتعلم اللغة العربية قادرون على التعبير عن اللغة العربية بشكل جيد وصحيح. وأيضا اللغة العربية هي من لغة أهل الجنة فلذلك اللغة العربية من أحسن



اللغات الموجودة. ولقد جعل الله لغة عظيمة في القرآن الكريم كما قال الله تعالى إلى رسوله في القرآن الكريم: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف: ٢) وقفا على ذلك واجب في تعليم اللغة العربية قادر على إتقان أربع المهارات اللغوية.

يقام تعليم اللغة العربية على أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. كلها تتصل بعضها ببعض. ومن أحد أهداف تعليم اللغة العربية هو مهارة الاستماع، لأن مهارة الاستماع هي مهارة التي يجب على الطلاب إتقانها كما أن اللغة المنطوقة بكثير من اللغة المكتوبة. ومن المهارات الأربعة في اللغة العربية أهمها مهارة الاستماع والكتابة. وكل المهارات الأربعة تحتاج إلى وسائل تعليمية. ووسائل التعليمية هي جميع الأدوات والمواد التي تستخدم للحصول على هدف التدريس نحو الكتب والمجلات والجريدة وراديو والتلفاز وغيرها. على الرغم ان لا يكون الوسائل الأدوات ومواد فحسب لكنها أشياء تساعد الطلاب للحصول الى المعارف والعلوم.

الاستماع هو تعريف على الأصوات والفهم والتحليل والتفسير والتطبيق والنقد والتقويم للمادة المسموعة (نور حليلة: ٣٥). وتعليم الكتابة هي التعليم الذي يحتاج الى اهتمام خاص من المتعلم وتعلم مهارة الكتابة والاستماع هي مهارة صعبة لأن الكتابة تحتاج إلى قدرة متنوعة تعني قدرة التفكير وقدرة على تعبير الفكرة كاستخدام اللغة الفعالة لقدرة على تطبيق قواعد الإملاء بالصحيح. وأما الاستماع يحتاج إلى قدرة السماع والتطبيق إما بالكتابة أو بالكلام.

كانت الوسائل الجيدة وسيلة يمكن استخدامها لأي مواد وتطورت بشكل مستمر مع الزمن. جلبت الثورة التكنولوجية التي نتجت عن الابتكار العديد من أنواع الوسائل الجديدة التي تلعب الآن دورًا رئيسيًا في نقل المعلومات والترفيه إلى الناس في جميع أنحاء العالم. واحد منهم هو تطبيق برنامج تيك توك "Tik Tok" في الجوال. تيك توك هو من أنواع وسائل التعليم الشيقة والتفاعلية، مع الأخذ في اعتبار أن تيك توك محبوب حاليًا من قبل دوائر مختلفة، من الأطفال إلى كبار السن.

تيك توك هو تطبيق يعتمد على الصوتيات والمرئيات على شكل مقاطع فيديو موسيقى. أصبح تطبيق تيك توك شبكة التواصل الاجتماعي من الصين، والتي أنشأتها Byte Dance، الآن التطبيق الأكثر تنزيلًا في العالم مقارنة بالتطبيقات الأخرى. يوفر تطبيق تيك توك خدمة تتيح للمستخدمين إنشاء مقاطع فيديو قصيرة مصحوبة بأغاني أو إنشاء مقاطع فيديو lipsync وتحميلها. يمكن للمستخدمين أيضًا تحميل مقاطع فيديو لحظات معينة من الأنشطة اليومية واستخدام هذا التطبيق (نور حليلة: ٣٥). تطبيق تيك توك ليس فقط لإنشاء وتحميل مقاطع الفيديو، ولكن أيضًا لعرض مقاطع الفيديو للمستخدمين الآخرين. عادةً ما تستند مقاطع الفيديو التي يعرضها تيك توك إلى الأشياء التي يحبها المستخدمون.



في بداية ظهوره، كان يُعتبر تيك توك فنانًا فقط كما قام العديد من المستخدمين بتحميل مقاطع فيديو غير لائقة. أخيرًا في منتصف عام ٢٠١٨ تم حظر هذا التطبيق من قبل وزارة الاتصالات والمعلومات بسبب كثرة التقارير والشكاوى حول هذا التطبيق. يعتبر تيك توك سببًا للأطفال والمراهقين. بدأت تيك توك في تغيير الإعدادات العمري إلى ١٦ عامًا على الأقل وإزالة جميع المحتويات السلبية الموجودة عليه. مع هذا التغيير، أعادت الحكومة الإندونيسية فتح حظر تيك توك بشروط معينة. في الوقت الحالي، لا تعد تيك توك وسيلة ترفيه فحسب، بل تستخدم أيضًا كوسيلة المشاركة للمعلومات من مختلف المجالات ويمكن أيضًا استخدامها كوسيلة تعليمية.

وقد قامت الباحثة بملاحظة في المدرسة الابتدائية الصلاح كجران باسوروان واكتشفت الباحثة ظواهر المشكلات المتعددة منها: (١) أنّ أداة تدريس مهارة الاستماع هي بصوة المدرّس فقط حتى مهارة الاستماع مستحقة ويركّز المدرس على مهارة القراءة وحفظ المفردات. (٢) كان كثير من الطلاب متحيرة وصعوبة في إعادة كتابة المفردات التي حفظوها، كمثل أن الطلاب حفظوا المفردات ولكن عندما طُلب منهم إعادة كتابتها فإن كتابتهم غير صحيحة. إن أحسن التعليم المهارات اللغة العربية بوسائل التعليمية المناسبة إما بوسائل الإعلام المطبوعة أو بفيديو والأوديو أو بالدعائم أو بالإنترنت وإحدى شكلها يعني باستخدام فيديو تيك توك.

ومن تلك المشكلات أرادت الباحثة أن تبحث هذا البحث تحت الموضوع "استخدام فيديو تيك توك لترقية مهارة الاستماع والكتابة لطلاب فصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الصلاح كجران كوندانج وبتان باسوروان". وأهداف هذا البحث العلمي: (١) لوصف خطوات استخدام فيديو تيك توك في تعليم مهارة الاستماع والكتابة لطلاب فصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الصلاح كجران. (٢) لمعرفة فعالية استخدام فيديو تيك توك لترقية مهارة الاستماع و الكتابة لطلاب فصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الصلاح كجران.

منهجية البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث مدخل الكمي، وإن المنهج المستخدمة في هذا البحث يعني المنهج التجريبي، بتصميم شبه تجريبية (Quasi Eksperimen). تصميم التجريبي هو خطوات التي يجب إتخاذها قبل إجراء البحث حتى البيانات المطلوبة تستطيع بتحقيق (جوليانشاه: ١١٢). واستخدمت الباحثة في هذا البحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة الواحدة. ثم يعمل الاختبار القبلي و الاختبار البعدي. نظر النتيجة في الاختبار يوافق على القيمة مفترضة في المدرسة، المواد السؤال يوافق على معايير المناهج.



متغيرات البحث التي استطاع الباحثة أن يصل إليها ينقسم كالتالي: (١) المتغير المستقل. المتغير دفع إلى التأثير يعني استخدام tiktok (٢) ومتغير تابع هو نتيجة الطلاب بعد استخدام فيديو تيك توك في تعليم مفردات اللغة العربية. ومجتمع البحث هنا هو الطلاب من مدرسة الإبتدائية الصلاح كجران باييمان كوندانج ويتان باسوروان وعدد طلابها مائة و سبع وعشرون طلاباً. تأخذ الباحثة فصل الخامس وعدد الطلاب ثامن عشر لمجموعة التجريبية.

الأسلوب المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث هي: الإختبار، والإستبانات، المقابلة، الملاحظة. والإختبار في هذا البحث نوعان، هما: (١) الإختبار القبلي: يهدف لمعرفة حالة الدراسة وحصول قدرة الطلاب في فصل الخامس من مدرسة الإبتدائية الصلاح (٢) الإختبار البعدي: يهدف لمعرفة حصول الطلاب في قدرة فهم المادة مهارة الاستماع بوسيلة تيك توك وقادر على كتب المادة مرة. وتحللت الباحثة البيانات في هذا البحث بالحساب إختبار "ت" (t-test) باستخدام برنامج SPSS لمعرفة فعالية استخدام تيك توك لترقية مهارة الاستماع والكتابة للطلاب فصل الخامس بالمدرسة الإبتدائية الصلاح كجران.

نتائج البحث ومناقشتها

أن خطوات استخدام فيديو تيك توك لترقية مهارة الإستماع والكتابة في تعليم اللغة العربية كما يلي: (١) قامت الباحثة باستعداد مقاطع فيديو تيك توك، (٢) عرضت الباحثة فيديو تيك توك على الشاشة، (٣) قامت الباحثة بتسع لقاءات يعني في الأسبوع مرتين، يوم الثلاثاء ويوم الخامس، (٤) إعطاء التمرينات على شكل الأسئلة أو ذكر المفردات أو باللعب لاختبار مهارة كتابتهم، (٥) قامت الباحثة اختبار القبلي في لقاء الأول والبعدي في لقاء الأخير على شكل الأسئلة أو ذكر المفردات أو باللعب لإختبار تحسينهم في مهارة الإستماع والكتابة باستخدام فيديو تيك توك. ولمعرفة نتائج من فعالية استخدام فيديو تيك توك "Tik Tok" لترقية مهارة الاستماع والكتابة لطلاب فصل الخامس بالمدرسة الإبتدائية الصلاح كجران كوندانج ويتان باسوروان، فاعتمد الباحثة بنتيجة الإختبار القبلي والبعدي لطلاب فصل الخامس من هذه المدرسة. واستخدمت الباحثة تحليل الإحصاء "t-test" (spss versi 21) في تحليل البيانات لمعرفة فعالية استخدام تيك توك لترقية مهارة الاستماع والكتابة. وهذه هي تقرير (t-test):

الرسوم البيانية ١: تقرير "t"

- t الحسابي (hitung) $t > (tabel)$ Ho = مقبول = ليس هناك فرق
- t الحساب (hitung) $t < (tabel)$ Ho = مردود = هناك فرق



بعد عرف من ذلك الرسوم البيانية إذا H_0 مقبول فالفرضية البدية (H_a) مردود يعني لاتوجد فرق في قيمة نتيجة الطلاب بعد أنشطة التعليم بوسيلة فيديو تيك توك و بدون الوسيلة. إذا H_0 مردود فالفرضية البدية (H_a) مقبول يعني توجد فرق في قيمة الطلبة بعد أنشطة التعليم مهارة الاستماع والكتابة بوسيلة فيديو تيك توك وبدون الوسيلة.

واستخدمت الباحثة الاختبار t (t-test) باستخدام spss versi 21 للمجموعة الواحدة، وهذا الإختبار للحصول إلى المقارنة بين المعدل في حالتين، مثل المقارنة بين نتيجة الطلاب قبل استخدام تيك توك وبعد استخدامها. وهذا نتيجة تحليل باستخدام spss. أن المعدل لنتيجة الإختبار القبلي هي ٤٧,٥ وأما المعدل لنتيجة الإختبار البعدي هي ٨٠ ونسبتها هي ٣٣ وبهذه كلها. وجدت الباحثة الفرق بين نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي، وهذا دليل أن تعليم اللغة العربية باستخدام فيديو تيك توك ذو أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية.

الجدول ٢: نتيجة تحليل spss في العلاقة بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي
Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	الاختبار القبلي & الاختبار البعدي	18	.683	.002

نظرا إلى الجدول أن نتيجة (signifikansi (sig) هي ٠,٠٠٢، إذا نتيجة (signifikansi (sig) أقل من ٠,٠٠٥ عرف أن هناك علاقة بين نتيجة الطلاب قبل استخدام فيديو تيك توك وبعد استخدامها.

الجدول ٣: نتيجة تحليل في المقارنة بين نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي
Paired Samples Test

		Paired Differences			95% Confidence Interval of the Difference	t	df	Sig. (2- tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean				
					Lower	Upper		
Pair 1	الاختبار القبلي - الاختبار البعدي	-32.500	12.397	2.922	-38.665	-26.335	-11.123	.000

من هذا الجدول فحصل هذا البحث قيمة sig(2-tailed) هي ٠,٠٠٠ وهذا دليل أن قيمة sig(2-tailed)=٠,٠٠٠ أقل من ٠,٠٠٥ وهذا يدل على أن هناك فرق بين نتيجة الطلاب قبل استخدام فيديو تيك توك وبعد استخدامها. وعرف أن تعليم اللغة العربية باستخدام فيديو تيك توك أحسن من تعليم اللغة العربية بدون



استخدام فيديو تيك توك. أَسْتَنْتَجَتْ الباحثة أن تعليم مهارة الاستماع والكتابة باستخدام فيديو تيك توك فعال.

واستخدمت الباحثة الإختبار (t-test) t للمجموعة الواحدة، وهذا الإختبار للحصول الى المقارنة بينهما. فحصل هذا البحث قيمة t المحسوب هي ١١,١٢٣ بقيمة sig (sig 2-tailed) هي ٠,٠٠٠. وأما نتيجة "ت" بالجدول ٢,١١٠ وهذا دليل أن قيمة t المحسوب أكبر من قيمة t بالجدول، أصبحت نتيجة فرضية الصفرية (Ho) مردودة. وهذا يدل على أن تعليم اللغة العربية باستخدام فيديو تيك توك فعال في تعليم مهارة الاستماع والكتابة لطلاب فصل الخامس بالمدرسة الابتدائية الصلاح كجران باييمان كوندانج وبتان باسوروان.

من هنا نعرف أن باستخدام وسائل فيديو تيك توك أثناء أنشطة التعليم. يشعر الطلاب بالسعادة والإستمتاع. كما جو الفصل أكثر ملاءمة لأن جميع الطلاب مطالبون بالإهتمام الفيديو المعروض. وهم يشعرون السهل أن يحفظوا المفردات لأن يمكن الوصول إلى تيك توك بسهولة في منازلهم.

الخاتمة

انتهى الباحثة على دراسة نظرية ودراية ميدانية في هذا البحث فخلصت الباحثة من هذه النتيجة أن استخدام تيك توك لترقية مهارة الاستماع والكتابة فعال. وذلك بالنظر الى نتيجة من تجريبة الميدان من طلاب فصل الخامس في الاختبار القبلي والبعدي تدل على نتيجة الإحصائي: أن المعدل لنتيجة الإختبار القبلي هي ٤٧,٥ وأما المعدل لنتيجة الإختبار البعدي هي ٨٠ ونسبتها هي ٣٣ وبهذه كلها. وباستخدام spss versi 21 وهو معروف أن هناك فرق بين معدل نتائج الإختبار القبلي ٤٧,٥ ومعدل نتيجة اختبار البعدي ٨٠. بمعنى فيه وجود الترقية في تعليم مهارة الاستماع والكتابة بوسيلة تيك توك. والخلاصة أن استخدام فيديوتيك توك فعال لترقية مهارة الاستماع والكتابة.

المراجع

- إبراهيم حمادة. ١٩٧٨. *الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها*. القاهرة: دار الفكر
- حسن سحاته. *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، الدار المصرية اللبنانية، دون السنة.
- حسين حمدي، ١٩٨٧. *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في تعليم*. الكويت: دار القلم
- خير النساء. ٢٠١٧. *الوسائل التعليمية في تدريس مهارة الاستماع*.



رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة أم القرى، القسم الثاني.

صلاح عبد المجيد العربي. ١٩٨١. تعليم اللغات الحية وتعليمها. بيروت: مكتبة لبنان.

عبد المجيد عيساني. ٢٠١١. نظريات التعليم وتطبيقاتها في علوم اللغة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف. ٢٠٠٣. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب. القاهرة: مكتبة وهبة.

محمد ابراهيم الخطيب. ٢٠٠٣. طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض: مكتبة التوبة. ط: ١.

محمد سبيل الرشاد، ٢٠١٧. اعداد مواد تعليم مهارة الاستماع على اساس الثقافة المحلية: بالتطبيق على طالبات البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بمعهد الجاوي لطالب الجامعة سورابايا.

محمد صالح الشنطي. ١٩٩٧. المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، المملكة العربية السعودية، دار الاندلس. ط: ٤.

محمود علي السمان. ١١١٩. التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرابط: مطعنة المعارف والجديدة.

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله. ١٩٩١. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها، الرياض: دار الغالي.

وليد أحمد جابر. ٢٠٠٢. تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

Arsyad, Azhar. 2013. *Media Pembelajaran*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

Hermawan, Acep. 2014. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Izzan, Ahmad. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora.

Kasiram, Moh. 2010. *Metodologi Penelitian Kualitatif- Kuantitatif*. Malang: UIN-MALIKI PRESS.

Muhammad, Fadhil Futuhy. 1900. *Tadris al-Lughoh al-Arabiyyah fi al-Marhalah alIbtidaiyyah*. Dar al-Andalus al-Hadlro.

Noor, Juliansyah. 2011. *Metodologi Penelitian: Skripsi, Tesis, Disertasi, dan karya Ilmiah*. Jakarta: Kencana Predana Media Group.

Nuha, Ulin. 2016. *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: DIVA Press.

Nur Jannah, Nike. 2018. *Pengembangan Tes Tertulis Pengembangan Agama islam Berbasis Online Menggunakan Google Form*.

Soetomo. 1993. *Dasar-Dasar Interaksi Belajar Mengajar*. Surabaya: Usaha Nasional.

Sugiyono. 2017. *Statistik untuk Pendidikan*. Bandung: ALFABETA.

